الممارسات التدريسية الإبداعية ودورها في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

أ.م.د. منار عبدالله محمد
أستاذ مساعد بقسم التربية الرياضية – كلية العلوم الصحية والرياضية – جامعة البحرين
maltamimi@uob.edu.bh

ملخص البحث :

ناقشت الباحثة من خلال هذه الدراسة واقع الممارسات التدريسية الإبداعية ودورها في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، حيث طبقت المنهج المسحي، وتم إعداد الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من مجتمع العاملين الذي شمل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، قامت الباحثة بتوزيع (٣٥) استبانة على المشاركين منها (١٠) مشاركين كعينة استطلاعية و (٢٥) مشارك كعينة أساسية، من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة عبر استخدام برنامج (SPSS)، توصلت الباحثة إلى أنه يوجد مستوى مرتفع من الممارسات التدريسية الإبداعية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، كما تتميز قدرة أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين بكفاءة وفاعلية في إدارة الأزمة المتعلقة بـ(كوفيد١٩) التي واجهتها الجامعة عامة خلال الفترة من ٢٠٢٠ و٢٠٢٢، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الأكاديمية الإبداعية و إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، ولقد أوصت الدراسة بالعمل على توظيف العديد من الأدوات والوسائل التي يمكن من خلالها بناء علاقات بين الموضوعات المتنوعة التي يتم تدريسها في قسم التربية الرياضية، وأوصت بضرورة طرح العديد من أنواع الأسئلة على الدارسين بما يسهم في زيادة التحفيز لديهم، وأصت بعدم الاكتفاء بوضع الاستراتيجيات والوسائل الخاصة بإدارة الأزمات بل لابد من وجود أدوات لتقييم هذه الاستراتيجيات، إضافة إلى توظيف العديد من التطبيقات والبرامج التي يمكن من خلال توفير البيانات والمعلومات للطلاب عبر شبكة الانترنت.

الكلمات المفتاحية:

الممارسات التدريسية الإبداعية– أزمة كوفيد ١٩– إدارة الأزمة

Creative Teaching Practices and their Role in Managing (Covid-19) Crisis in the Department of Physical Education at the University of Bahrain

Abstract:
This research discussed the status of creative teaching practices and their role in managing the crisis of (Covid 19) in the Department of Physical Education at the University of Bahrain. To fulfil the objectives of the study, the researcher applied the survey method to collect primary data. It included all the faculty members in the Department of Physical Education at the University of Bahrain. The researcher distributed (35) questionnaires to the sample individual. The sample was classified as a pilot sample that included (10) participants and (25) individuals as the main sample. The data analysis process guided the researcher to reach conclusions that included: the faculty members apply creative teaching practices in the Physical Education Department at the University of Bahrain effectively. The faculty members manage the crisis related to (Covid 19) that the university faced in general during the period from 2020 to 2022 effectively.Also there is a statistically significant relationship between creative teaching practices and (Covid 19). crisis management among faculty members in the Department of Physical Education at the University of Bahrain. The study recommended to focus on applying as many tools as possible to establish relationships between the various topics that are taught in the Department of Physical Education, employ many types of questions to learners in order to contribute to increasing their motivation, and develop strategies and means for crisis management, and evaluate these strategies. It was recommended to employ many applications and programs that can provide data and information to students via the Internet.
framework.
Keywords: Creative Teaching Practices - Covid 19 Crisis - Crisis Management

الممارسات التدريسية الإبداعية ودورها في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

المقدمة:

لقد كرم الله عز وجل الإنسان عن غيره من كافة المخلوقات بالكثير من النعم ﴿ **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**﴾ (سورة الإسراء، الآية ٧٠)، ومن أعظم وأجل النعم التي منحها رب العزة للإنسان هي نعمة التفكير والتدبر، وهي النعمة التي بنى الإنسان من خلالها الحضارات، وتوسع في أنشطته. والتفكير هو أهم ما يستعين به الفرد على مواجهة الحياة وما تنطوي عليه من صعوبات وتحديات، حيث أصبح الإهتمام بالتفكير ومهاراته محور هام من محاور تنمية الفرد والمجتمع ككل، وهو الأمر الذي يشجع الدول والمؤسسات على الاهتمام به وتنمية مهاراته بشكل عام، و ي مجال التعليم بشكل خاص (جورجي و عبدالله،٢٠٢٠)، ذلك لأن التطورات الحديثة التي تمر بها المجتمعات لا يمكن استيعابها فقط من خلال ما يتم تعلمه في المؤسسات التعليمية ، ولا يقتصر على المعارف المكتسبة من خلال الكتب، فلابد أن يكون لدى الفرد مهارات تفكير عليا، وأن يمتلك القدرة على الإبداع، وذلك لمواكبة التغير ولتحسين القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت الملائم (الحربي والبوريني، ٢٠٢٠).

ويرى السكافي (٢٠٢٠) أن العمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في شتى المجالات هو ركيزة اساسية لتحقيق النجاح، ويعتبر الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام، ونظم ومناهج واستراتيجيات التدريس بشكل خاص أن مهارات التفكير الإبداعي تأتي في مقدمة مهارات التفكير العليا التي تولي لها النظم التعليمية في شتى دول العالم أولوية قصوى، حيث يلعب التفكير الإبداعي وما ينطوي عليه من مهارات دوراً كبيراً في تشكيل الأفراد المبدعين الذين يمكنهم من خلال ما يقدمونه من أفكار إبداعية بناء الحضارات ودعم التطور، كما يسهم التفكير الإبداعي في بناء شخصية الفرد ودعمه وتعزيز قدرته على التصدي لشتى أشكال التحديات خاصة في هذه المرحلة من التاريخ البشري والتي تعتبر مرحلة انفجار معرفي تتطلب قيام الفرد بالبحث والاستكشاف والسعي إلى تحصيل المعلومات والتقصي عن الحقائق والمعارف التي أصبحت متراكمة، وهو الأمر الذي يجعل المتعلمين قادرين بشكل أكبر على قبول التنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكه الحياتي بشكل ناجح، من

هنا تعتبر الممارسات الإبداعية التي ينفذها المعلمون في بيئات التدريس الحديثة هي الوسيلة الأفضل التي تمهد الطريق امام المتعلمين من أجل تحصيل أفضل وتعزيز لقدراتهم الإبداعية (غلوم، ٢٠٢١).

تسهم مؤسسات التعليم من خلال المناخ الذي تخلقه في تطوير وتحسين الممارسات التدريسية الإبداعية التي يقوم بها المعلمون والتي تقود بدورها إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، وتبرز أهم هذه الممارسات داخل غرف الدراسة التي يقدم فيها المعلمون خلاصة معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم حتى يتمكنوا من اكتشاف وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، ومن الطبيعي أن تكون فترة أزمة (كوفيد ١٩) بمثابة تحدي أمام قدرة المعلمين على تنفيذ ممارساتهم الإبداعية في غرف التدريس حيث تحول نظام التعليم من كونه نظام حضوري إلى التعليم عن بعد، حيث سارعت المؤسسات التعليمية في جميع دول العالم إلى إغلاق أبوابها في وجه المتعلمين والمعلمين، وهو الأمر الذي تسبَّبَ في تضرُّر قرابة (١,٦) بليون من طلاب العالم في أكثر من (١٩٠) دولة في جميع القارات، وأثّرت عمليات تعليق التعليم المباشر والاكتفاء بالتعليم الإلكتروني عن بعد على حوالي (٩٤%) من الطلاب على مستوى العالم، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى (٩٩%) من طلاب الدول النامية والأقل دخلاً (ناجح، ٢٠٢٠).

أكدت دراسة (زمان، ٢٠٢٢) على أن مرحلة التعليم الجامعي كانت من أكثر المراحل التي شهدت تحولات ونجحت إلى حد كبير في إدارة الأزمة التعليمية الناجمة عن جائحة كورونا، وهو ما يعزى أولاً إلى طبيعة المتعلمين والمرحلة العمرية التي ينتمون له، وقدرتهم على التعامل مع مكونات البيئة التعليمية الرقمية، كما أن خبرات المعلمين في هذه المرحلة وما يمتلكونها من قدرات وخبرات في نمط التعلم عن بعد كل ذلك قد سهل إلى حد كبير مواصلة استخدام وتوظيف ممارسات التدريس الإبداعية التي تنعكس ايجاباً على القدرة التحصيلية والإنتاجية للمتعلمين، يؤكد طه (٢٠٢٠) على أنه قد تعاملت مؤسسات التعليم بكافة مراحلها في مملكة البحرين بكفاءة عالية مع أزمة (كوفيد ١٩) ووفرت للمعلمين والطلاب كافة التسهيلات الفنية والتقنية التي جعلت من العملية التعليمية خلال هذه الأزمة مرحلة انتقالية إيجابية، ولقد كانت لتجربة جامعة البحرين بشكل خاص خلال هذه الجائحة نموذج يحتذى به، حيث حرصت على تهيئة بيئة تعليم وتعلم رقمية مثالية تمكن من خلالها المعلمون من تقديم محتوى تعليمي لطلابهم من خلال استخدام وسائل تعليمية مناسبة لإدارة تلك الأزمة.

مشكلة الدراسة:

لقد كانت فترة أزمة (كوفيد ١٩) بمثابة واحدة من أكثر الأزمات تعقداً، والتي ظهرت آثارها على شتى مناحي الحياة، وتأثرت فيها العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية تأثراً واضحاً (الحاج، ٢٠٢١)، وكان التحدي الأكبر هو استمرارية العملية التعليمية بكافة أنشطتها وممارساتها عن بعد، حيث أن هذا النمط التدريسي قد افتقد وجود الدارسين والمعلمين معاً في بيئة فيزيائية واقعية بين جدران الفصول المدرسية (زمان، ٢٠٢٢).

وحتى يمكن إدارة الأزمة كان من الضروري توظيف آليات واستراتيجيات غير تقليدية تبتعد عن التكرار، حيث أن طبيعة أزمة (كوفيد ١٩) نفسها كانت غير مسبوقة، ولم تعتاد المؤسسات التعليمية خاصة الجامعية على مثل هذه الأزمات (سعدي وجبالي، ٢٠٢٢).

على الرغم من أن جامعة البحرين قدمت كل الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية في جميع كلياتها وأقسامها المختلفة من خلال الدورات التدريبية على استخدام منصات التعليم الإلكتروني عن بعد، والتي إتاحتها لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، إلا أنه كان لزاماً على أعضاء هيئة التدريس الإستعانة باستراتيجيات أخرى جديدة تساهم في جذب الطلبة خلف شاشات الحاسوب، وكسر الجمود في التعلم الإلكتروني، والتأكد من توصيل المعلومة وفهمها من قبل جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم وقدراتهم التعليمية، وخصوصاً تلك المواد العملية التطبيقية التي تحتاج إلى فهم التكنيك حركي الدقيق والنقاط الفنية للأداء والتي تحتاج إلى توظيف ممارسات إبداعية تسهم في تعزيز بيئة التعلم عن بعد وتجعلها تبدو واقعية إلى أقصى مدى، من ثم تبرز مشكلة البحث الحالي والتي يمكن صياغتها في السؤال البحثي التالي "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التدريسية الإبداعية وإدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين؟"

أهداف الدراسة

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على واقع الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين.

٢- التعرف على واقع إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين.

٣- الكشف عن العلاقة بين الممارسات الأكاديمية الإبداعية و إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين.

أسئلة الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هو واقع الممارسات الأكاديمية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين؟

٢- ما هي أساليب إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الأكاديمية الإبداعية و إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال أنها:

١- تتناول متغيرين من المتغيرات الحرجة في مجالات العلوم الإجتماعية والإدارية وهما الممارسات التدريسية الإبداعية وإدارة أزمة (كوفيد١٩).

٢- تلقي الضوء على أهم عناصر للممارسات التدريسية الإبداعية.

٣- تعرض الدراسة أهم استراتيجيات إدارة الأزمة التعليمية الناتجة عن (كوفيد١٩) في مستوى التعليم الجامعي.

٤- تعتبر نتائج الدراسة ذات أهمية لجامعة البحرين حيث تظهر مدى فاعلية إدارة الأزمة التعليمية الناتجة عن (كوفيد١٩) في مستوى التعليم الجامعي.

٥- يمكن أن تكون نتائج الدراسة ذات أهمية لقسم التربية الرياضية في جامعة البحرين حيث تظهر مدى جودة الممارسات التدريسية الإبداعية خلال أزمة (كوفيد١٩).

٦- تعتبر نتائج الدراسة ذات أهمية للباحثين الذين يتناولون بالدراسة موضوعات ذات صلة بمتغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٢ وحتى ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في الأندية الرياضية بمملكة البحرين.
- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع واقع الابداع الإداري وعلاقته بإدارة الصراع التنظيمي في الأندية الرياضية بمملكة البحرين.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على العاملين في إدارات الأندية الرياضية بمملكة البحرين.

مصطلحات الدراسة:

١- الممارسات الإبداعية:

أنشطة عقلية تهدف إلى الوصول إلى نتائج وحلول جديدة غير مكررة، واستخدامها لحل المشكلات القائمة بحيث يمكن تطبيقها في مواقف مشابهة، وهي ممارسات تتسم بالشمول والتداخل والتشابك (جوهر، ٢٠٢١).

٢- أزمة (كوفيد ١٩):

الأزمة الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المعدي الذي يُصيب الجهاز التنفسي، وينتمي فيروس كورونا إلى عائلة فيروسية شائعة ومعروفة بأنها تتسبب في مجموعة من الأمراض تتراوح بين عدوى الجهاز التنفسي الخفيفة والالتهاب الرئوي الحاد" (الحفيان، ٢٠٢٠).

٣- إدارة الأزمة:

كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة من خلال التقدير المنظم والمنتظم للأزمة والمحافظة على سلامة الأفراد من المخاطر المختلفة والبحث عن المخاطر المحتملة و محاولة تجنبها أو تخفيف أثرها في حال عدم تمكنهم من تجنبها بالكامل" (الرهوان، ٢٠١٤).

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي ألقت الضوء الممارسات التدريسية الإبداعية وإدارة أزمة كوفيد-١٩:

(١) دراسة(Karatey & Dilekci, 2023) بعنوان "دور المقررات التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر توظيف المقررات التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين على قدرة المعلمين على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، اعتمدت الدراسة على منهج بحثي يدمج كل من الطرق الكمية والنوعية، تم توظيف مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، فتم منح المجموعة التجريبية الأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين لمدة ١٠ أسابيع، وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ونماذج مقابلة المعلم والطالب كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الأنشطة قد أسهمت في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب بشكل كبير، كما تحسنت رغبة الطلاب في التعلم ومهارات الابتكار ومهارات محو الأمية التكنولوجية والرقمية.

(٢) دراسة(Jamaluddin & others, 2023) بعنوان "علاقة مهارات التفكير الناقد بمهارات التفكير الإبداعي من خلال نموذج التعلم RANDAI"، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي من خلال تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات والمتكامل مع ثقافة Minangkabau التي تسمى نموذج التعلم RANDAI. استخدمت هذه الدراسة تصميمًا شبه تجريبي يشمل طلاب برنامج دراسة تعليم الأحياء بجامعة بادانج الحكومية بإندونيسيا ، والذين يبرمجون دورات في علم التشريح البشري وعلم وظائف الأعضاء في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، تم قياس مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للمشاركين باستخدام اختبار مقالي، يتم تحليل العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي من خلال اختبار الانحدار، أظهرت النتائج أن مهارات التفكير الناقد كانت قادرة على التنبؤ بمهارات التفكير الإبداعي بشكل كبير ، كما أشار معامل الانحدار إلى أن الزيادة في درجات مهارات التفكير الناقد بمقدار نقطة واحدة ستزيد من التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

(٣) دراسة (زمان، ٢٠٢٢) وهي بعنوان " أثر جائحة كورونا على النظام التعليمي: بالتطبيق على مملكة البحرين- دراسة مقارنة "، هدفت الدراسة إلى تحديد مناقشة أهم التحديات التي واجهت العملية التعليمية في المستوى الجامعي خلال أزمة جائحة كورونا، ومدى كفاءة الإجراءات التي اتَّخذتْها

مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين مقارنة بجمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة (بريطانيا)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة التي وزعت على عينة شملت (٢٧٢) من العاملين والدارسين في جامعات مملكة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه قد قدمت مؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين نموذجاً متكاملاً للمؤسسة التعليمية التي تطبّق آليات التعليم عن بعد بشكل منظم ومنضبط، ولقد أسهم وجود استراتيجية مسبقة للجامعات تشجع على التعلم عن بعد في نجاح التجربة خلال أزمة جائحة كورونا، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة العملية التعليمية خلال أزمة كورونا وفاعلية مخرجات العملية التعليمية.

(٤) دراسة (الخرينج، ٢٠٢٢) بعنوان " درجة إمتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية "مهارات التفكير الإبداعي " من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت"، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور وممارسات وإمتلاك معلمي التربية الإسلامية للمارسات يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة (بنين – بنات) في المرحلة الثانوية التابعة لمنطقة الفروانية التعليمية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات، حتى يمكن تحقيق هدف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي ووزعة استبانة على المشاركين البالغ عددهم (١٠٠) من معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية والطلبة والطالبات، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود مستوى مرتفع من ممارسات التفكير الإبداعي من قبل معلمي التربية الإسلامية.

(٥) دراسة (غلوم، ٢٠٢١) بعنوان " مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى ممارسة المعلمين لأساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي خلال تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المشرفين، كما هدفت الدراسة إلى بيان الفروق الفردية في استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي خلال تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير الجنس والخبرة، وظفت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ووظفت الدراسة استبانة تم توزيعها على عينة شملت (١٢٠) مشرف تربوي، وتوصلت إلى نتائج أهمها وجود بيئة صفية محفزة للإبداع ويتم من خلالها توظيف أنشطة داعمة لمهارات التفكير الإبداعي

لدى الطلاب، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.

(٦) **دراسة (الربيعي ، ٢٠٢٠)** بعنوان " دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي"، هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الخامس الإبتدائي في مدرسة الوركاء الإبتدائية للبنات بدولة العراق، تم توظيف المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة التي وزع عليها الاستبيان (٤٧) معلم و (٥٣) معلمة، من أهم نتائج الدراسة التي تم الوصول لها إستخدام وسائل التدريس الفعالة والمتنوعة تسهم في تشجيع التلاميذ على توظيف مهارات التفكير الإبداعي بدرجة مرتفعة، كما أنه يسهم تصميم تقنيات تقويمية في توفير فرص من أجل تعزيز ممارسات ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، كما أنه يمكن من خلال إستخدام الأنشطة التعليمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب.

(٧) **دراسة آل كاسي وآخرون (٢٠٢٠)** بعنوان " إتجاهات الأساتذة نحو الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي"، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى فاعلية برنامج تدريبي قائم على عملية الذكاء الناجح لتنمية الإبداع في التدريس واختبار فاعليته. وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة عينة شملت (٣٤) عضواً هيئة تدريس في جامعة الملك خالد، بواقع (١٦) من القسم النسائي، و(١٨) من الذكور، وتم تطبيق برنامج تدريبي لأفراد العينة كانت مدته أربعة أيام بحيث تلقى كل عضو (١٦) ساعة تدريبية، واشتمل البرنامج التدريبي على ثمانية أبعاد أساسية هي : التدريس الإبداعي، وإستراتيجيات التدريس وتنمية الإبداع في التعليم الجامعي، وإستراتيجيات العصف الذهني، وإستراتيجيات الاستقصاء في التدريس الجامعي، والذكاءات المتعددة، وشبكات التفكير البصري، وأساليب تنظيم البيئة الصفية لتنمية الإبداع، ومهارات التدريس الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التدريس القائم على نظرية الذكاء الناجح لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد كان متوسط المستوى، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من مجالات تنمية الإبداع في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد تعزى لأي من المتغيرات الرتبة أو الخبرة أو الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

أ. **من حيث الأهداف:** تشابهت أهداف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على واقع الممارسات التدريسية الإبداعية، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ربطها لمتغير الممارسات التدريسية الإبداعية بمتغير إدارة أزمة (كوفيد١٩).

ب. **من حيث المنهج المستخدم:** جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي كما تم استخدامه في الدراسة الحالية، وذلك لمناسبته من موضوع الدراسة، عدا دراسة كل من (2023) Karatey & Dilekci و **Jamaluddin & others (2023)** ، **حيث استخدمت المنهج التجريبي.**

ت. **من حيث العينة:** اختلفت الدراسات السابقة في عينة الدراسة، فمنها من استخدم الطلبة، ومنهم من استخدم المعلمين وأعضاء هيئة التدريس كعينة، ودراسات أخرى استخدمت المشرفين التربويين كعينة لدراستها، بينما ركزت الدراسة الحالية فقط على أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين.

ث. **من حيث وسائل جمع البيانات:** جميع الدراسات السابقة ومن ضمنها الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من العينة البحثية، فيما عدا دراسة آل كاسي وآخرون (٢٠٢٠)، Karatey & Dilekci (2023) و **Jamaluddin & others (2023)** والتي اعتمدت على برنامج تدريبي واختبارات .

ج. **من حيث النتائج:** خلصت جميع الدراسات السابقة إلى أن مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية مرتفعة، كما هي في نتائج الدراسة الحالية، عدا دراسة (آل كاسي وآخرون، ٢٠٢٠) ، والتي جاء فيها مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية متوسط لدى العينة. كما تشابهت نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة (زمان ٢٠٢٢)، والتي أظهرت مستوى عالي في إدارة أزمة (كوفيد١٩).

ح. **تميزت الدراسة الحالية عن سابقاتها** لربطها متغير الممارسات التدريسية الإبداعية مع متغير إدارة أزمة (كوفيد١٩) وهي ما لم نجدها في أي من الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

حتى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات المنهجية.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته مع الهدف المراد تحقيقه منها، وكذلك مع طبيعة الدراسة التي تسعى إلى تقييم دور الممارسات التدريسية الإبداعية في إدارة أزمة (كوفيد١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين.

مجتمع الدارسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وهو نفس عام تطبيق الدراسة وعددهم (٣٩) عضو.

عينة الدارسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٥) عضو هيئة تدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين في العام الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وهو ما يعني أن عينة الدراسة تمثل (٨٩.٧%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة المقصودة.

تم تقسيم عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة

نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
العينة الاستطلاعية	١٠	%٢٨.٥
العينة الأساسية	٢٥	%٧١.٥
الإجمالي	٣٥	%١٠٠

يتبين مع الجدول (١) تقسيم مجتمع الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين على عينات، استطلاعية وعينات أساسية للدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٣٥) استبانة على المشاركين منها (١٠) مشاركين كعينة استطلاعية و (٢٥) مشارك كعينة أساسية.

أداة الدراسة:

حتى يمكن جمع البيانات الأولية حول هذه الدراسة، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى إجابات على الأسئلة، تم تصميم استبانة بعنوان " **الممارسات التدريسية الإبداعية ودورها في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين**"، تم الاعتماد على عدد من الدراسات في عملية صياغة محاور وفقرات الاستبانة أهمها (الخرينج، ٢٠٢٢؛ غلوم، ٢٠٢١؛ والقرني وشريف، ٢٠٢١) ، حيث قامت بالباحثة بالتحقق من مدى صدق الاستبانة الظاهري (ملحق ١–نموذج الاستبانة في صورته الأولية) حيث تم عرضها على لجنة تحكيم (ملحق ٢– قائمة أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم) حيث تم تنقيح الاستبانة لتظهر في صورتها النهائية (ملحق ٣– الإستبانة في صورتا النهائية).

تحتوي الاستبانة في صورتها النهائية على (٥٠) فقرة، وتوزعت على محورين أساسيين:

(١) **المحور الأول:** واقع الممارسات التدريسية الإبداعية في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، ويشتمل على (٢١) فقرة، وتنقسم إلى أربعة أبعاد: الطلاقة (٥) فقرات، الأصالة (٦) فقرات، المرونة (٥) فقرات، الحساسية للمشكلات (٥) فقرات

(٢) **المحور الثاني:** إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، واشتمل على الفقرات (٢٩) فقرة، وتضمنت خمس أبعاد هي: القيادة في إدارة الأزمة (٩) فقرات، التخطيط في إدارة الأزمة (٥) فقرات ، اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة (٥) فقرات، المعلومات في إدارة الأزمات (٥) فقرات، والإتصال في إدارة الأزمة (٥) فقرات (الملحق –٣).

المعاملات العلمية لأداة الدراسة

أولاً: الصدق

للتحقق من صدق محتوى الأداة تم توزيعها على (١٠) محكمين من حملة الدكتوراه (ملحق رقم ٢)، وتم الطلب منهم إبداء الرأي في الأداة من حيث مناسبة العبارات ومن حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة، حيث توضح الجداول التالية نتائج صدق المحتوى:

جدول (٢)

صدق محتوى محور" واقع الممارسات التدريسية الإبداعية في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين "

(ن = ١٠)

	العبارة	مناسب		غير مناسب		التعديل المقترح
		ت	%	ت	%	
بعد الطلاقة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	٨	%٨٠	٢	%٢٠	حذف
	٦	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
بعد الأصالة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٦	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
بعد المرونة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	٩	%٩٠	١	%١٠	تعديل
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
بعد الحساسية للمشكلات	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	٧	%٧٠	٣	%٣٠	تعديل
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد

يوضح الجدول (٢) آراء الخبراء حول "محور واقع الممارسات التدريسية الإبداعية في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين"، حيث قدم عدد من الخبراء عدد من الملاحظات والتي تم تنفيذها لإظهار المحور بصورته النهائية المتكاملة وفقاً لآرائهم.

جدول (٣)

صدق محتوى محور" إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين "

(ن = ١٠)

	العبارة	مناسب		غير مناسب		التعديل المقترح
		ت	%	ت	%	
القيادة في إدارة الأزمة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	٩	%٩٠	١٠	%١٠	تعديل
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٦	٧	%٧٠	٠٣	%٣٠	حذف
	٧	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٨	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٩	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	١٠	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
التخطيط في إدارة الأزمة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	٨	%٨٠	٢	%٢٠	تعديل
اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد

المعلومات في إدارة الأزمة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
الإتصال في إدارة الأزمة	١	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٢	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٣	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٤	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد
	٥	١٠	%١٠٠	٠	%٠	لا يوجد

يوضح الجدول (٣) آراء الخبراء حول محور"إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين"، حيث قدم عدد من الخبراء عدد من الملاحظات والتي تم تنفيذها لإظهار المحور بصورته النهائية المتكاملة وفقاً لآرائهم.

ثانياً: الثبات

حتى تتحقق الباحثة من ثبات الاستبانة، قامت بتنفيذ دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية من إجمالي عينة البحث البالغة (٣٥) مشارك، حيث تم تطبيق الاستبانة على (١٠) مشاركين يمثلون العينة الاستطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ثبات الفقرات والأبعاد والمحاور، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على قيم (كرونباخ-ألفا) بعد تحليل نتائج العينة الاستطلاعية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٤)

قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان

(ن = ١٠)

المحاور	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واقع الممارسات التدريسية الإبداعية في قسم التربية	١٠	٢١	٠.٨١١

الرياضية في جامعة البحرين			
إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين	١٠	٢٩	٠.٨٢٦
إجمالي فقرات الاستبيان	١٠	٥٠	٠.٨١٨

يتبين من الجدول (٤) قيم معامل (كرونباخ–ألفا) الخاص بمحاور الاستبانة، حيث يتبين أن قيم (كرونباخ–ألفا) لمحور " واقع الممارسات التدريسية الإبداعية في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين " والذي تضمن (٢١) فقرة (٨١.١%) وهي قيمة مرتفعة، أما قيم (كرونباخ–ألفا) الخاصة بمحور "واقع أساليب إدارة الصراع الإداري في الأندية والاتحادات الرياضية في مملكة البحرين" والذ تضمن (٢٩) فقرة فكانت (٨٢.٦%) وهي قيمة مرتفعة ايضاً، أما قيمة قيم (كرونباخ–ألفا) لإجمالي فقرات الاستبانة التي تضمنت (٥٠) فقرة فكانت (٨١.٨%) وهي قيمة مرتفعة، ومن ثم فإن الاستبانة تتمتع بمستوى ثبات مرتفع ويمكن تطبيقها في بيئات متنوعة وأوقات متنوعة لتعطي نتائج مقارنة لنتائج الدراسة الحالية.

صدق الاتساق الداخلي

من أجل قياس صدق الاتساق الداخلي تعتمد الباحثة على حساب معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان، وأيضاً من خلال معامل الارتباط ببين مجموع كل بعد ومحور مع الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو في الجداول التالية:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (الممارسات التدريسية الإبداعية)

جدول (٥)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الأول (بعد الطلاقة)

ن= ٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أطرح أفكاراً متعددة مناسبة لأهداف الدرس	.715**	.792**

٢	آخذ بالاعتبار الأفكار الناتجة من حواري مع الطلبة	.663**	.668**
٣	أعبر عن العلاقات بين الموضوعات بطرق متعددة	.882**	.792**
٤	أقدم عدداً من المترادفات للمفهوم الواحد	.718**	.782**
٥	أستخدم الأسئلة ذات النهايات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية للطالب	.875**	.697**

جدول (٦)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الأول (بعد الأصالة)

ن= ٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أشجع الطلبة على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل متميز	.761**	.880**
٢	أعرض الأفكار والمفاهيم بصورة تتحدى فكر الطلبة	.825**	.802**
٣	أشجع الطلبة على الابتكار والإبداع	.739**	.899**
٤	أطبق الأفكار الإبداعية في مواقف حياتية للطلبة	.813**	.827**
٥	أقدر ما يظهره الطلبة من إبداعات وأفكار أصيلة	.700**	.732**
٦	أطرح أسئلة تثير التحفيز الدماغي (العصف الذهني) للطالب	.667**	.711**

جدول (٧)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الأول (بعد المرونة)

ن= ٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أهيئ مواقف تتطلب الربط بين أكثر من مفهوم وعلاقة ومهارة.	.833**	.841**
٢	أطلب من الطلبة إعادة صياغة المفاهيم والعلاقات بطريقة غير مألوفة.	.830**	.869**

٣	أوجه الطلبة إلى استخدام طرق مبتكرة للوصول إلى الحل.	.706**	.742**
٤	اسعى إلى إيصال المادة التعليمية بطرق وأساليب واستراتيجيات إبداعية متنوعة.	.858**	.891**
٥	أستخدم منظومة التعلم الإلكتروني في عملية التدريس.	.800**	.830**

جدول (٨)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الأول (بعد الحساسية للمشكلات)

ن= ٢٥

م	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أعرض دروسي في صورة مشكلات تستثير تفكير الطلبة	.779**	.841**
٢	أشجع على وجود أكثر من حل للمشكلة الواحدة	.852**	.863**
٣	أساعد الطلبة على توظيف المفاهيم والعلاقات والمهارات في مواقف جديدة	.748**	.742**
٤	أثير في الطلبة دوافع نحو تحليل المسألة من جميع جوانبها	.764**	.792**
٥	أستخدم التعزيز عند توصل الطالب لحل إبداعي للمشكلة	.809**	.851**

تظهر الجداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨) قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الأول (الممارسات التدريسية الإبداعية) والأبعاد الأربعة (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات) يتضح للباحثة أن قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها المجدولة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو ما يظهر صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول التي يبلغ عددها (٢١ فقرة).

صدق الاتساق الداخلي لمحور الثاني (إدارة أزمة (كوفيد ١٩)

جدول (٩)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الثاني (بعد القيادة في إدارة الأزمة)

ن= 25

	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أحرص على التعامل مع الأزمة على أنها فرصة لتحسين الأوضاع.	.612**	.667**
٢	أحرص على حشد الطاقات الكامنة لأداء الأعمال غير الروتينية لتفادي آثار الازمة.	.715**	.800**
٣	أدير وقتي بفعالية في إدارة المشكلات التدريسية الناتجة عن آثار الأزمة.	.759**	.799**
٤	أحرص على وضع استراتيجيات مختلفة للمشكلات التي قد تظهر في عملية التدريس أثناء الأزمة.	.719**	.750**
٥	أستخدم الأسلوب العلمي من خلال البحث والتقصي لإيجاد الحلول في المواقف التدريسية التي قد تنتج من آثار الأزمة.	.699**	.720**
٦	أبتعد عن التصرفات الانفعالية مع الطلبة أثناء مواجهة بعض الصعوبات في التدريس أثناء الأزمة.	.780**	.818**
٧	أتشاور مع الطلبة لإيجاد أفضل الوسائل المناسبة لاستخدامها في عملية التدريس أثناء الأزمة.	.806**	.857**
٨	أعمل على تبسيط الامور والمشكلات التدريسية للطلبة للتعامل بفعالية خلال هذه الأزمة.	.815**	.911**
٩	أحرص على تحفيز الطلبة للعمل بنشاط وفي ظل الآثار الناتجة عن الأزمة لاجتياز هذه المرحلة بنجاح.	.800**	.817**

جدول (١٠)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الثاني (التخطيط في إدارة الأزمة)

ن= 25

	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أعد أنشطة بديلة للطلبة تتناسب مع ظروف الأزمة قبل بدء الفصل الدراسي	.847**	.859**
٢	أحدد الإمكانات المتاحة في البيئة الخارجية للطالب والتي يمكن استخدامها في دعم عملية التدريس	.741**	.780**
٣	أحدد الإمكانات المتاحة في بيئة الطالب الداخلية والتي يمكن استخدامها في دعم عملية التدريس	.851**	.868**
٤	أحرص على تقييم فاعلية الاستراتيجيات التدريسية التي استخدمها خلال الأزمة بصورة مستمرة بغرض تطويرها	.902**	.932**
٥	أشارك الأساتذة في القسم في وضع بعض الخطط لمواجهة آثار الأزمة على عملية التدريس	.711**	.786**

جدول (١١)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الثاني (بعد اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة)

ن= 25

	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أتخذ قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء الأزمة	.804**	.842**
٢	أستخدم الأسلوب العلمي القائم على البحث والتقصي في	.877**	.891**

	اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التدريس		
٣	أحرص على أن ينال القرار الذي أتخذه في عملية التدريس أثناء الأزمة قبول الطلبة	.815**	.836**
٤	أتخذ القرارات في الوقت المناسب والمتزامن مع الأزمة	.802**	.863**
٥	أستخدم التفكير الابتكاري في اتخاذ القرارات المرتبطة في عملية التدريس أثناء الأزمة	.827**	.813**

جدول (١٢)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الثاني (المعلومات في إدارة الأزمات)

ن= 25

	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أحرص على توفير قاعدة بيانات تتضمن المحتوى العلمي وأساليب ووسائل التدريس والخطط الدراسية والأنشطة التعليمة لتوظيفها في التعامل مع المواقف المختلفة التي يمكن حدوثها خلال الأزمة.	.814**	.811**
٢	أحرص على توفير نسخ احتياطية من جميع المعلومات المتعلقة بالعملية التدريسية.	.800**	.836**
٣	أستخدم برامج معتمدة وموثوقة لإتاحة المعلومات للطالب أثناء الأزمة.	.819**	.802**
٤	أحرص على تنظيم وتبويب معلومات ومحتوى المقرر ليسهل على الطالب الوصول لها عند الحاجة.	.823**	.833**
٥	أحرص دائماً على التأكد من صحة المعلومات المتاحة للطالب خلال الأزمة.	.815**	.830**

جدول (١٣)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الثاني (الإتصال في إدارة الأزمة)

ن= 25

	العبارات	معامل الارتباط	
		العبارة والمحور	العبارة والمجموع الكلي
١	أحرص على توفير نظم اتصالات مع الطلبة للإجابة عن جميع استفساراتهم.	.622**	.703**
٢	أوفر نظم اتصالات متنوعة مع الطلبة خلال الأزمة.	.843**	.865**
٣	أنظم عملية الإتصال مع الطلبة خلال الازمة.	.719**	.755**
٤	أتجاوز قنوات الاتصال الرسمية مع الطلبة لمواجهة بعض الآثار المترتبة عن الأزمة مثل استخدام الاتصال الهاتفي أو برامج التواصل (الواتس اب).	.823**	.833**
٥	أحرص على الرد على اتصالات الطلبة بشكل سريع لتجنب تفاقم المشكلات أثناء الأزمة.	.815**	.830**

تظهر الجداول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه والمجموع الكلي للاستمارة للمحور الثاني (إدارة أزمة (كوفيد ١٩) والأبعاد الخمسة (القيادة في إدارة الأزمة، التخطيط في إدارة الأزمة، اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة، المعلومات في إدارة الأزمات، الإتصال في إدارة الأزمة) يتضح للباحثة أن قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها المجدولة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو ما يظهر صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني التي يبلغ عددها (٢٩ فقرة).

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على " ما هو واقع الممارسات الأكاديمية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين؟

" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإستجابات عينة الدراسة على عبارات محور واقع الممارسات الأكاديمية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، وذلك من خلال أربعة أبعاد هي بعد (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات)، حيث اشتمل هذا المحور على (٢١) فقرة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول (١٤-١٥-١٦-١٧)

الجدول رقم (١٤)

استجابات العينة لبعد الطلاقة في الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١. أطرح أفكاراً متعددة مناسبة لأهداف الدرس	%١١.٩	%٥٢.٨	%٣١.٣	%٢.٣	%٢١	3.58	%71.6	مرتفع
٢. آخذ بالاعتبار الأفكار الناتجة من حواري مع الطلبة	%١١.٤	%٤٦.٦	%٢٢.٧	%٣.٤	%٩.٧	3.48	%٦٩.٦	مرتفع
٣. أعبر عن العلاقات بين الموضوعات بطرق متعددة	%١١.٤	%٣٢.٤	%٢٣.٣	%٢.٨	%١٥.٩	3.31	%٦٦.٢	متوسط
٤. أقدم عدداً من المترادفات للمفهوم الواحد	%١٠.٨	%٤٣.٨	%٣٦.٤	%٢.٣	%١٨.٢	3.69	%٧٣.٨	مرتفع

٥. أستخدم الأسئلة ذات النهايات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية للطالب	%١٧.٦	%٣٥.٥	%٢٩	%٠.٦	%٩.١	3.59	%٧١.٨	مرتفع
المجموع	12.22%	42.22%	28.50%	2.28%	15%	٣.٥٣	%٧٠.٦	مرتفع

يتبين من الجدول (١٤) أن الفقرة الرابعة قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وأهمية نسبية (٧٣.٨%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أقدم عدداً من المترادفات للمفهوم الواحد "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تعلم المرادفات للمفهوم الواحد تتيح الفرصة بشكل أكبر للحصول على معلومات وأفكار وحلول تتيح للفرد سرعة الإستجابة لمثير معين في مواقف مختلفة، حيث أن الاعتماد على مرادف واحد أحياناً يحتاج إلى وقت أكبر للحصول على المعلومات المتعلقة فيه خصوصاً إذا ما كان المرادف الوحيد بحد ذاته غامض(جودة، ٢٠١٥)، ويتبين من الجدول (١٤) كذلك أن الفقرة الثانية قد حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٤٨)، وأهمية نسبية (٦٦.٢%)، وهو ما يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أعبر عن العلاقات بين الموضوعات بطرق متعددة ". وتجد الباحثة سبباً لذلك هو أن العلاقة بين الموضوعات في المجال الرياضي بشكل خاص محدودة، فعلى سبيل المثال لا الحصر لو بحثنا في العلاقة يبين ممارسة التمرينات الرياضية والسمنة، لوجدنا أن العلاقة بينهما هي علاقة سبب ونتيجة فقط ولا يوجد علاقة أخرى يمكن ذكرها بين هاذين الموضوعين، وهكذا بالنسبة لأغلب الموضوعات في المجال الرياضي، وهو سبب تجده الباحثة أدى لحصول هذه الفقرة على أدنى درجة، حيث تشابهت هذه النتيجة من نتيجة دراسة الربيعي (٢٠٢٠).

الجدول رقم (١٥)

استجابات العينة لبعد الأصالة في الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١.أشجع الطلبة على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل متميز	%٣٦.٩	%٢٦.٧	%١٤.٨	%١٨.٢	%٣.٤	٣.٧٩	75.8%	مرتفع
٢.أعرض الأفكار والمفاهيم بصورة تتحدى فكر الطلبة	%٣٩.٢	%٢٣.٣	%١٢.٥	%١٨.٨	%٦.٣	٣.٨١	76.2%	مرتفع
٣.أشجع الطلبة على الابتكار والإبداع	%٥١.١	%٢٣.٣	%١٧.٦	%٧.٤	%٠.٦	٣.٨٦	77.2%	مرتفع
٤.أطبق الأفكار الإبداعية في مواقف حياتية للطلبة	%٤٧.٧	%٢٧.٣	%١٩.٣	%٤.٥	%١.١	٣.٨٨	77.6%	مرتفع
٥.أقدر ما يظهره الطلبة من إبداعات وأفكار أصيلة	%٤٦.٤	%١٤.٥	%١٩.٦	%٤.٥	%١٣.٤	3.75	75%	مرتفع
٦.أطرح أسئلة تثير التحفيز الدماغي (العصف الذهني) للطالب	%٣٥.٨	%٢٥	%١٤.٢	%٨.٥	%١٦.٥	٣.٣٩	67.8%	متوسط
المجموع	42.85%	23.35%	16.33%	10.58%	6.90%	3.74	%74.8	مرتفع

يتبين من الجدول (١٥) أن الفقرة الرابعة قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، واهمية نسبية (٧٧.٦%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أطبق الأفكار الإبداعية في مواقف حياتية للطلبة "، حيث تجد بقيري (٢٠١٧) أن استخدام الأفكار والمهارات الإبداعية في حياة الفرد تجعله قادراً على إيجاد أفضل الحلول للمشكلات في كل مجالات حياته. وتجد الباحثة أن تعويد الطالب على استخدام الأفكار الإبداعية واكسابه هذه المهارة خلال فترة دراسته من خلال ربطها بالحياة الواقعية سوف تساهم بلا شك في اعتياده على استخدامها بعد الدراسة في حياته اليومية، مما سيساهم في إيجاد الحلول التي تواجه بكل يسهر وسهولة وتميز في ذات الوقت. يتبين من الجدول (١٥) كذلك أن الفقرة السادسة قدحصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٣٩)، وأهمية نسبية (٦٧.٨%)، وهو ما يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أطرح أسئلة تثير التحفيز الدماغي (العصف الذهني) للطالب ". وفي هذا الجانب، يجد الخرينج (٢٠٢٢) أن لإستخدام العصف الذهني في المواقف التدريسية له الكثير من الجوانب الإيجابية على الطالب بشكل خاص وعلى العملية التعليمية بشكل عام، حيث يساعد التحفيز الدماغي من خلال العصف الذهني على تشجيع الطلبة على طرح الأفكار والحلول للمشكلات والتي تساهم بدورها في تنمية القدرات العقلية لهم، بينما في المقابل، فإن استخدام العصف الذهني قد ينتج عنه استجابات غير متعلقة بموضوع المشكلة قد تؤدي إلى تشتت الأفكار ناهيك عن أنها تحتاج لمزيد من الزقت أثناء الحصة الدراسية (غلوم، ٢٠٢١)، حيث تجد الباحثة أن وقت المحاضرات الدراسية في الجامعة محدود جداً مقابل الكم الهائل من المحتوى الذي قد يعيق – رغم أهميته – على استخدامه بشكل كبير خلال العملية التعليمية. وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخرينج، ٢٠٢٢).

الجدول رقم (١٦)

استجابات العينة لبعد المرونة في الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١. أهيئ مواقف تتطلب الربط بين أكثر من مفهوم وعلاقة ومهارة	%٥٢.٣	%١٣.٦	%٩.٧	%٤.٥	%١٩.٩	3.61	72.2%	مرتفع
٢. أطلب من الطلبة إعادة صياغة المفاهيم والعلاقات بطريقة غير مألوفة	%٤٣.٨	%٢٥	%٨	%9.3	%14	3.78	75.6%	مرتفع
٣. أوجه الطلبة إلى استخدام طرق مبتكرة للوصول إلى الحل	%٣٩.٨	%١٥.٣	%١٥.٣	%٥.١	%24.5	3.45	69%	مرتفع
٤. اسعى إلى إيصال المادة التعليمية بطرق وأساليب واستراتيجيات إبداعية متنوعة	%48.2	%١٣.١	%١٨.٨	%٨.٥	%١١.٤	3.39	67.8%	مرتفع
٥. أستخدم منظومة التعلم الإلكتروني في عملية التدريس	%٤٧.٧	%17.1	%١١.٩	%٤.٥	%١٨.٨	٣.٦٠	72%	مرتفع
المجموع	43.77%	18.37%	13.75%	7.02%	17.10%	٣.٥٦	%٧١.٢	مرتفع

يتبين من الجدول (١٦) أن الفقرة الثانية حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وأهمية نسبية (٧٥.٦%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أطلب من الطلبة إعادة صياغة المفاهيم والعلاقات بطريقة غير مألوفة "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة

إلى أن تعليم الطلبة لصياغة المرادفات بشكل غير مألوف يتيح لهم الفرصة بشكل أكبر للحصول على معلومات وأفكار وحلول تتيح للفرد سرعة الإستجابة لمثير معين في مواقف مختلفة، حيث أن الاعتماد على المرادفات المنطقية الواقعية الواحدة أحياناً تحتاج إلى وقت أكبر للحصول على المعلومات المتعلقة فيها خصوصاً إذا ما كانت تلك المفاهيم غامضة (جودة، ٢٠١٥). ويتبين من الجدول (١٦) أيضاً أن الفقرة الرابعة قد حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وأهمية نسبية (٦٧.٨%)، وهو ما يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " اسعى إلى إيصال المادة التعليمية بطرق وأساليب واستراتيجيات إبداعية متنوعة ". وتعزة الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام المادة التعليمية بطرق وأساليب واستراتيجيات متنوعة يكسر الجمود ويبدد الملل الذي يمكن أن يحصل خلال الحصة الدراسية ويجعل الطلبة أكثر تفاعل مما يساهم في توصيل واستيعاب المعلومات بشكل أفضل (الربيعي، ٢٠٢٣) ولكن استخدام هذه الأساليب والاستراتيجيات بشكل إبداعي وبصورة مستمرة تحتاج لمزيد من الوقت والجهد الإضافي على عضو هيئة التدريس في مقابل الكم الهائل من المحتوى الدراسي والوقت القصير المخصص لكل حصة دراسية، وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحرب والبوريني، ٢٠٢٠).

الجدول رقم (١٧)

استجابات العينة لبعد الحساسية للمشكلات في الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١. أعرض دروسي في صورة مشكلات تستثير تفكير الطلبة	%43.2	%30.4	%8.5	%12.4	%5.5	3.71	74.2%	مرتفع
٢. أشجع على وجود أكثر من حل للمشكلة الواحدة	%35.2	%37.5	%13.3	%7.1	%6.9	3.66	73.2%	مرتفع
٣. أساعد الطلبة على	%٣٩.١	%29.3	%10.8	%12.8	%8.0	4.02	80.4%	مرتفع

توظيف المفاهيم والعلاقات والمهارات في مواقف جديدة								
٤. أثير في الطلبة دوافع نحو تحليل المسألة من جميع جوانبها	%27.0	%36.8	%16.9	%12.6	%6.7	3.59	71.8%	مرتفع
٥. أستخدم التعزيز عند توصل الطالب لحل إبداعي للمشكلة	%26.3	%38.7	%15.6	%10.3	%9.2	3.72	74.4%	مرتفع
٦. أعرض دروسي في صورة مشكلات تستثير تفكير الطلبة	%37.5	%24.8	%17.7	%8.3	%11.7	3.92	78.4%	مرتفع
المجموع	37.50%	24.80%	17.70%	8.30%	11.70%	3.77	75.4%	مرتفع

يتبين من الجدول (١٧) أن الفقرة الثالثة حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وأهمية نسبية (٨٠.٤%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أساعد الطلبة على توظيف المفاهيم والعلاقات والمهارات في مواقف جديدة "، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أحد الاستراتيجيات التي تساهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية هو إتاحة الفرصة للطلبة بتوظيف ما تم تعمله نظرياً على مواقف جديدة ومختلفة تطبيقاً عملياً أو نظرياً، حيث أن اكتساب المعلومة بشكل نظري يؤدي إلى سرعة نسيانها، بينما لو تم توظيفها في مواقف جديدة مختلفة عما تم تعلمه بشكل عملي يؤدي إلى ثبات المعلومة لدى الطالب بصورة أفضل ولمدة أطول (غلوم،٢٠٢١) ، ويتبين من الجدول (١٧) أن الفقرة الرابعة حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي(٣.٥٩) وأهمية نسبية (٧١.٨%)، وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أثير في الطلبة دوافع نحو تحليل المسألة من جميع جوانبها ". وعلى الرغم من متوسط الفقرة الرابعة جاء بدرجة مرتفعة، إلا أنه ومقارنة بباقي الفقرات فقد حصل على الدرجة الأدنى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مخرجات المقررات الدراسية المتعلقة بمهارات التحليل تقتصر على مقررات المستوى (٣٠٠) والمستوى (٤٠٠)، أي لطلبة السنة الثالثة والرابعة وليس للسنوات الأقل، مما

عين أن استخدام هذه المهارة لا يكون في جميع المقررات الدراسية في خطة برنامج بكالوريوس التربية الرياضية في جامعة البحرين، حيث يجد سعادة (٢٠١٥) أن مهارات التحليل والتقويم تعتبر من مهارات التفكير العليا التي تحتاج لقدرات متطورة والتي تتناسب من المستويات الدراسية الأعلى. وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدهشان، ٢٠٢٠).

الجدول رقم (١٨)

إستجابات عينة الدراسة على عبارات محور واقع الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

م	البعد	عدد الفقرات	الأهمية النسبية	الترتيب
١	الطلاقة	٥	%٧٠.٦	٤
٢	الأصالة	٦	%٧٤.٨	٢
٣	المرونة	٥	%٧١.٢	٣
	الحساسية للمشكلات	٥	%٧٥.٤	١
الأهمية النسبية الإجمالية لجميع فقرات وأبعاد محور واقع الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين		**٢١**	**%٧٣**	**%٥٩.٣١**

يتبين من الجدول (١٨) تحليل النتائج الكلية لمحور " واقع الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين" ، والذي تضمن (٢١) أن الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين تحدث بمستوى مرتفع من الفاعلية، وهو ما يعزى إلى الأهمية النسبية للفقرات الـ (٢١) التي تضمنت هذا المحور، حيث بلغت الأهمية النسبية الإجمالية (٧٣%) وهو مستوى مرتفع من الأهمية، وجاءت الحساسية للمشكلات كأكثر مكون من مكونات الممارسات التدريسية الإبداعية بأهمية نسبية (٧٥.٤%) ثم جاء عنصر الأصالة بأهمية نسبية (٧٤.٨%)، ثم عنصر المرونة بأهمية نسبية (٧١.٢%)، وأخيراً الطلاقة بأهمية نسبية ٧٠.٦%، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحساسية

للمشكلات من المهارات الهامة التي تساعد الفرد على الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، وهي تعني أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف (جوهر، ٢٠٢١)، حيث تجد الباحثة ان هذه المهارة بالغة الأهمية حيث تمثل الخطوة الأولى في عملية البحث والإبداع لإيجاد الحلول التي قد تأتي من خلال اختيار الحلول الأصيلة والمرنة بطلاقة وابداع، وقد تشابهت هذه النتيجة من نتائج دراسة كل من (جوهر، ٢٠٢١؛ وسعادة، ٢٠١٥؛ والإسكافي، ٢٠٢٠).

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على " ما هي أساليب إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين؟

" وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإستجابات عينة الدراسة على عبارات محور أساليب إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين ، وذلك من خلال ستة أبعاد هي بعد (القيادة في إدارة الأزمة، التخطيط في إدارة الأزمة، اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة، المعلومات في إدارة الأزمات، الإتصال في إدارة الأزمة)، حيث اشتمل هذا المحور على (٢٩) فقرة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول (١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥)

الجدول رقم (١٩)

استجابات العينة لبعد القيادة في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١. أحرص على التعامل مع الأزمة على أنها فرصة لتحسين الأوضاع	%37.8	%24.2	%20.4	%14.0	%3.6	3.84	76.8%	مرتفع

٢. أحرص على حشد الطاقات الكامنة لأداء الأعمال غير الروتينية لتفادي آثار الازمة	%39.2	%24.9	%18.3	%13.8	%3.8	3.92	78.4%	مرتفع
٣. أدير وقتي بفعالية في إدارة المشكلات التدريسية الناتجة عن آثار الأزمة	%37.0	%24.4	%18.6	%16.1	%3.9	3.77	75.4%	مرتفع
٤. أحرص على وضع استراتيجيات مختلفة للمشكلات التي قد تظهر في عملية التدريس أثناء الأزمة	%36.9	%22.3	%21.2	%14.1	%5.5	3.65	73%	مرتفع
٥. أستخدم الأسلوب العلمي من خلال البحث والتقصي لإيجاد الحلول في المواقف التدريسية التي قد تنتج من آثار الأزمة	%39.8	%25.8	%17.9	%9.3	%7.2	3.97	79.4%	مرتفع
٦. أبتعد عن التصرفات الانفعالية مع الطلبة أثناء مواجهة بعض الصعوبات في التدريس أثناء الأزمة	%36.9	%26.2	%16.7	%13.6	%٦.٦	3.70	74%	مرتفع
٧. أتشاور مع الطلبة لإيجاد أفضل الوسائل المناسبة لاستخدامها في عملية التدريس أثناء الأزمة	%41.6	%29.2	%14.3	%8.7	%6.2	4.11	82.2%	مرتفع
٨. أعمل على تبسيط الامور والمشكلات التدريسية للطلبة للتعامل بفعالية خلال هذه الأزمة	%42.2	%20.6	%10.2	%20.0	%7.0	4.00	80%	مرتفع
٩. أحرص على تحفيز الطلبة للعمل بنشاط وفي ظل الآثار الناتجة عن الأزمة لاجتياز	%43.2	%23.7	%19.3	%8.7	%5.1	4.02	80.4%	مرتفع

هذه المرحلة بنجاح								
المجموع	39.40%	24.59%	17.43%	13.14%	5.43%	3.88	77.6%	مرتفع

يتبين من الجدول (١٩) أن الفقرة السابعة حصلت على أعلى درجة بنتوسط حسابي (٤.١١) وأهمية نسبية (٨٢.٢%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أتشاور مع الطلبة لإيجاد أفضل الوسائل المناسبة لاستخدامها في عملية التدريس أثناء الأزمة "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأخذ بآراء الطلبة حول العملية التعليمية يعتبر بمثابة تغذية راجعة تساعد المدرس في اختيار الوسائل المناسبة وفقاً لظروفهم وامكانياتهم وقدراتهم وبالتالي تطوير أداء الطلبة تحقيق أفضل المخرجات التعليمية والإرتقاء بالعملية التعليمية على وجه سواء(الربيعي، ٢٠٢١) ويتبين من الجدول (١٩) أن الفقرة الرابعة حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وأهمية نسبية (٧٣%)، وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أحرص على وضع استراتيجيات مختلفة للمشكلات التي قد تظهر في عملية التدريس أثناء الأزمة ". وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى محدودية الصلاحيات التي تتيحها منصة التعلم الإلكتروني (البلاكبورد) والتي إتاحتها جامعة البحرين للطلبة خلال فترة التعلم الإلكتروني عن بعد، والتي كان بعضها يحتاج للتواصل بشكل مستمر مع مركز التعلم الإلكتروني ومركز تقنية المعلومات في الجامعة في الفترة التي أغلقت الجامعة أبوابها عن الطلبة والاساتذة، ناهيك عن طبيعة تخصص التربية الرياضية والذي يتطلب تطبيقات عملية مختلفة في المقررات الدراسية والتي تختلف طبيعتها بإختلاف كل لعبة، وتشابهت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت له نتائج دراسة (زمان، ٢٠٢٢).

الجدول رقم (٢٠)

استجابات العينة لبعد التخطيط في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١.أعد أنشطة بديلة للطلبة تتناسب مع	%٤٣.٨	%٢٠	%٣١.٦	%٣.٤	%١.٢	٤.٢١	%٨٤	مرتفع جدا

ظروف الأزمة قبل بدء الفصل الدراسي								
٢.أحدد الإمكانات المتاحة في البيئة الخارجية للطالب والتي يمكن استخدامها في دعم عملية التدريس	%٥٨	%٣٠.٧	%٢.٣	%٦	%٣	٣.٩٨	%٧٦.٩	مرتفع
٣.أحدد الإمكانات المتاحة في بيئة الطالب الداخلية والتي يمكن استخدامها في دعم عملية التدريس	%٦٠.٢	%٢٩.٣	%٥.٧	%١.٧	%٣	٤.١٧	%٨٣.٤	مرتفع
٤.أحرص على تقييم فاعلية الاستراتيجيات التدريسية التي استخدمها خلال الأزمة بصورة مستمرة بغرض تطويرها	%٣.٩	%٨	%٤٠.٩	%٢٢	%٢٥.٣	٢.٦٩	%٥٣.٨	متوسط
٥.أشارك الأساتذة في القسم في وضع بعض الخطط لمواجهة آثار الأزمة على عملية التدريس	%٦٠.٣٠	%٣٠	%٤	%٥.٠٠	%٠.٧٠	٤.٢٥	%٨٥	مرتفع جدا
المجموع	45.24%	24%	16.90%	7.64%	6.64%	٣.٨٦	%٧٧	مرتفع

يتبين من الجدول (٢٠) أن الفقرة الخامسة حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وأهمية نسبية (٨٥%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين جداً على محتوى الفقرة الذي ينص على " أشارك الأساتذة في القسم في وضع بعض الخطط لمواجهة آثار الأزمة على عملية التدريس "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين بأن بأن تضافر الجهود والاستفادة من مشورة ذوي الخبرة هل أفضل السبل لإجتياز الأزمات مهما كانت،

حيث يؤكدان القرني و شريف (٢٠٢١) ذلك حيث وضحا بأن عملية إدارة الأزمة تمر بعد مراحل وهي تتطلب تكاتف الجهود من جميع الجهات المعنية للتمكن من اجتيازها دون ترك آثار كبيرة قد تضر بالمؤسسة. ويتبين من الجدول (٢٠) أن الفقرة الرابعة حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وأهمية نسبية (٥٣.٨%)، وهو ما يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أحرص على تقييم فاعلية الاستراتيجيات التدريسية التي استخدمها خلال الأزمة بصورة مستمرة بغرض تطويرها"، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ورغم أهمية عملية تقييم فاعلية الاستراتيجيات التدريسية وخصوصاً في فترة التعلم الإلكتروني عن بعد خلال جائحة (كوفيد١٩)، إلا أن أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية قد يجدون محدودية في الصلاحيات التي يمكن من خلالها تطوير العملية التعليمية خلال التعلم عن بعد، مما قلل من دافعيتهم لعملية التقييم.

الجدول رقم (٢١)

استجابات العينة لبعد اتخاذ القرارات في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١.أتخذ قرارات يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المتاحة أثناء الأزمة	%٥٤	%٢٦.٢	%١٦	%٢.٦	%١.١	٤.٢٢	%٨٤.٤	مرتفع جدا
٢.أستخدم الأسلوب العلمي القائم على البحث والتقصي في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التدريس	%٥٧.٢	%٢٦.٤	%٥.٢	%١٠.٦	%٠.٦	٤.٣١	%٨٦.٢	مرتفع جدا
٣.أحرص على أن ينال القرار الذي أتخذه في عملية التدريس أثناء الأزمة قبول الطلبة	%٣٥	%٣٠	%١٤	%١١.٢	%٩.٨	٣.٨٠	%٧٦	مرتفع
٤.أتخذ القرارات في الوقت	%٤٧.٧	%٢٠.٤	%١٥	%١٠.٣	%٦.٦	٤.٢٨	%٨٥.٦	مرتفع

المناسب والمتزامن مع الأزمة								جدا
٥.أستخدم التفكير الإبتكاري في إتخاذ القرارات المرتبطة في عملية التدريس أثناء الأزمة	%٣٣	%٢٧.٩	%١٨.٤	%٤	%١٦.٧	٣.٦٧	%٧٥.٢	مرتفع
المجموع	45%	26.18%	14%	7.74%	6.96%	٤.٠٥	%٨١	مرتفع

يتبين من الجدول (٢١) أن الفقرة الثانية حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٤.٣١) وأهمية نسبية (٨٦.٢%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين جداً على محتوى الفقرة الذي ينص على " أستخدم الأسلوب العلمي القائم على البحث والتقصي في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التدريس "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما أكده الهاجري (٢٠٢٠) من أن عملية اتخاذ القرارات الناجحة تتم من خلال تحديد المشكلة ووضع جميع الحلول المتاحة وبعد عملية التقصي والبحث العلمي يتم اختيار الحل المناسب واتخاذ القرار في ضوءه وبالتالي فإن هذه الخطوات تضمن حسن إتخاذ القرار السليم. وهذا ما يؤمن به أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية وخصوصاً خلال فترة جائحة (كوفيد١٩)، والتي تعتبر فترة لم يمر بها العالم بأسره من قبل، مما أدى لحصول هذه العبارة على أعلى درجة. ويتبين من الجدول (٢١) إلى أن الفقرة الخامسة حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وأهمية نسبية (٧٥.٢%)، وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أستخدم التفكير الابتكاري في إتخاذ القرارات المرتبطة في عملية التدريس أثناء الأزمة "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ورغم أن هذه الفقرة قد حصلت على درجة مرتفعة، إلا أنها كانت الأدنى من بين فقرات البعد، وفي ذلك تجد الباحثة أن استخدام التفكير الابتكاري مهم للغاية في عملية التدريس، حيث يؤكد بقيري(٢٠١٧) أن التفكير الابتكاري يمثل نوعاً معقداً من النشاط العقلي ويعبر عن قدرة الإنسان على إبداع ما هو فريد من نوعه مما يؤدي إلى تطور المجتمعات وتقدمهاعلى مر السنوات. إلا أن الباحثة تجد أن استخدام التفكير الابتكاري فيه نوع من المخاطره في نتائجها، حيث أنها تقود الفرد نحو اتخاذ قرارات من نوع فريد لم يسبق تنفيذها، إن نتائجها قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية، وإن جائحة (كوفيد١٩) والظروف التي تبعتها تعتبر فترة غير مسبوقة على العملية التعليمية، وتعتبر المخاطرة فيها سيف ذو حدين، قد تعود بالضرر على العملية التعليمية في حين كانت القرارات الابتكارية المتخذة لم تصب في مصلحتها.

الجدول رقم (٢٢)

استجابات العينة لبعد المعلومات في إدارة الأزمات في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١.أحرص على توفير قاعدة بيانات تتضمن المحتوى العلمي وأساليب ووسائل التدريس والخطط الدراسية والأنشطة التعليمة لتوظيفها في التعامل مع المواقف المختلفة التي يمكن حدوثها خلال الأزمة	%٥٥.٦٠	%٣١	%٩.٨٠	%٠.٦٠	%٣	٤.١٥	%٨٣	مرتفع
٢.أحرص على توفير نسخ إحتياطية من جميع المعلومات المتعلقة بالعملية التدريسية	%٥٦.٠٠	%٣٠.٧٠	%٤	%٤	%٥	٤.٣٠	%٨٦	مرتفع جدا
٣.أستخدم برامج معتمدة وموثوقة لإتاحة المعلومات للطالب أثناء الأزمة	%١٤	%٢٤.٧٠	%٢٥.٢٠	%٦	%٣٠.١٠	٣.٠٠	%٦٠	متوسط
٤.أحرص على تنظيم وتبويب معلومات ومحتوى المقرر ليسهل على الطالب	%٢٢	%٢٣.٠٠	%٤.٦٠	%٢٦	%٢٤.٠٠	٣.٢٧	%٦٥.٤	متوسط

الوصـــول لهـــا عنـــد الحاجة								
٥.أحرص دائماً على التأكـــد مـــن صـــحة المعلومـــات المتاحـــة للطالب خلال الأزمة	%٥٠.٧٠	%٤٠.٥٠	%٥.٧٠	%١	%٢	٤.٤٦	%٨٩.٢	مرتفع
المجموع	%٥٥.٦٠	%٣١	%٩.٨٠	%٠.٦٠	%٣	٣.٨٤	%٧٧.١	مرتفع

يتبين من الجدول (٢٢) أن الفقرة الخامسة حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وأهمية نسبية (٨٩.٢%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين جداً على محتوى الفقرة الذي ينص على " أحرص دائماً على التأكد من صحة المعلومات المتاحة للطالب خلال الأزمة "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه وخلال فترة أزمة (كوفيد١٩)، تم تحويل جميع المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية، وتم إعادة صياغة محتوى بعض المقررات الدراسية للتناسب مع الفترة التي يمر بها العالم أجمع، والظروف التي خلفتها هذه الأزمة، وقد استعدى ذلك التأكد من صحة المعلومات التي يتم إتاحتها للطالب على منصات التعلم الإلكترونية والتي كانت الخيار المتاح لدى جميع المؤسسات التعليمية، لذلك كانت يتوجب على أعضاء هيئة التدريس الحرص على التأكد من صحة تلك المعلومات. وفي هذا الجانب يؤكد الدهشان (٢٠٢٠) أن وضع معلومات مغلوطة في محتوى المقررات الدراسية تقود التلميذ إلى اكتساب معلومات غير صحيحة، مما يقلل بالتالي من ثقة الطلبة في مصداقية المدرس في عملية التدريس. تبين من الجدول (٢٢) الفقرة الثالثة حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٠٠) وأهمية نسبية (٦٠%)، وهو ما يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أستخدم برامج معتمدة وموثوقة لإتاحة المعلومات للطالب أثناء الأزمة ". وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ورغم أن جامعة البحرين قد اعتمدت على منصة التعلم الإلكترونية (البلاكبورد) وهي منصة معتمدة وموثوقة من قبل العديد والعديد من المؤسسات التعليمية، وقد تم استخدامها على مدى واسع خلال فترة التعلم الإلكتروني عن بعد، إلا أن استخدامها لأول مرة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، قد جعلهم يعتقدون بأنها برامج غير موثوقة ومعتمدة، حيث تجد جوهر (٢٠٢١) أن التغيير واستخدام ما هو جديد يواجه دائماً بالرفض وعدم التقبل والثقة في بداية الأمر، حتى تعتاد عليه الأنفس بالتجربة

ورؤية النتائج الإيجابية ومن ثم تتحول عدم الثقة إلى تقبل يزداد مع مرور الوقت. وهذا ما حصل في قسم التربية الرياضية مع بداية فترة أزمة(كوفيد١٩)، مما أدى لحصول هذه الفقرة على أدنى درجة.

الجدول رقم (٢٣)

استجابات العينة لبعد الاتصال في إدارة الأزمات في إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	اتجاه العبارة
	%	%	%	%	%			
١. أحرص على توفير نظم اتصالات مع الطلبة للإجابة عن جميع استفساراتهم	%٤٢	%٣٠.٥٠	%٢٠.٨٠	%٥.٢٠	%١.٦٠	٤.٣	%٨٦	مرتفع جداً
٢.أوفر نظم اتصالات متنوعة مع الطلبة خلال الأزمة	%٣٤.٩٠	%٣٠.٢٠	%١٠.٣٠	%١٤	%١٠.٦٠	٤.١٩	%٨٣.٨	مرتفع
٣.أنظم عملية الإتصال مع الطلبة خلال الازمة	%٢٥.٩٠	%٣٥.٦٠	%٢٨.١٠	%٧.٥٠	%٢.٩٠	٣.٧٤	%٧٤.٨	مرتفع
٤.أتجاوز قنوات الاتصال الرسمية مع الطلبة لمواجهة بعض الآثار المترتبة عن الأزمة مثل استخدام الاتصال الهاتفي أو برامج التواصل (الواتس اب)	%٢٤.٧٠	%٤٠.٨٠	%٢٥.٣٠	%٦.٩٠	%٢.٣٠	٣.٧٩	%٧٥.٨	مرتفع
٥.أحرص على الرد	%٣٩.٢٠	%٣٠.١٠	%١٥.٧٠	%٨	%٧	٤.١٢	%٨٢.٤	مرتفع

على اتصالات الطلبة بشكل سريع لتجنب تفاقم المشكلات أثناء الأزمة								
المجموع	33%	33.44%	20.04%	8.32%	4.88%	٤.٠٢	%٨٠.٤	مرتفع

يتبين من الجدول (٢٣) أن الفقرة الأولى حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي (٤.٣) وأهمية نسبية (٨٦%)، وهو ما يدل على موافقة المشاركين جداً على محتوى الفقرة الذي ينص على " أحرص على توفير نظم اتصالات مع الطلبة للإجابة عن جميع استفساراتهم "، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه وفي فترة أزمة (كوفيد١٩) تم إغلاق أبواب جميع المؤسسات التعليمية، وتحول فيها التعلم الحضوري إلى تعلم عن بعد، حيث كان ذلك هو الخيار الوحيد المتاح، مما استدعى إيجاد قنوات مختلفة للتواصل بين الأساتذة والطلبة وذلك للحصول على التغذية الراجعة، ومعالجة بعض المشكلات التي قد تواجه الطلبة خلال العملية التعليمية وكذلك الإجابة عن استفساراتهم المختلفة، حيث يجد مرسي (٢٠٢٠) أن إيجاد قنوات للتواصل مختلفة بين الأستاذ والطلبة يؤدي إلى شعور الطلبة بالأمان والإطمئنان، بحيث يستطيع الطالب اللجوء للمدرس في أي وقت يحتاج فيه إلى إيجاد الحلول والإجابة عن الاستفسارات الخاصة بهم والتي تسهل من سير العملية التعليمية بسلاسة وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة. يتبين من الجدول (٢٣) بينما أن الفقرة الثالثة حصلت على أدنى درجة بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وأهمية نسبية (٧٤.٨%)، وهو ما يدل على وجود مستوى مرتفع من الموافقة من المشاركين على محتوى الفقرة الذي ينص على " أنظم عملية الإتصال مع الطلبة خلال الازمة". وعلى الرغم من أن هذه الفقرة جاءت بدرجة مرتفعة إلا أنها تعتبر الأدنى من بين فقرات البعد، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عملية تنظيم عملية الإتصال مع الطلبة خلال فترة (كوفيد١٩) والتي استدعت التعلم الإلكتروني عن بعد، صعبة للغاية، حيث أن المشكلات التي قد تواجه الطلبة والاستفسارات التي قد تظهر لديهم لن تكون جميعاً محددة بوقت وزمن معين، حيث أن مشكلات التعلم الإلكتروني كثيرة وقد تظهر في أي وقت وزمان مما يستدعي تواصل الطالب من الأستاذ في الوقت التي تظهر لديه المشكلة، والتي تحتاج إلى حل في نفس الوقت، وإلا أدى ذلك إلى تعثر الطالب وتأخره عن البقية ، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة وضع تنظيم معين لعملية الإتصال خلال تلك الفترة.

الجدول رقم (٢٤)

ملخص استجابات محور إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن = ٢٥)

م	البعد	عدد الفقرات	الأهمية النسبية	الترتيب
١	القيادة في إدارة الأزمة	٩	%٧٧.٦	٣
٢	التخطيط في إدارة الأزمة	٥	%٧٧	٥
٣	اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة	٥	%٨١	١
٤	المعلومات في إدارة الأزمة	٥	%٧٧.١	٤
٥	الاتصال في إدارة الأزمة	٥	%٨٠.٤	٢
الأهمية الإجمالية لجميع فقرات وأبعاد محور إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين		**٢٩**	**%٧٨.٦٢**	**فعالية مرتفعة**

يتبين من الجدول (٢٤) والمتعلقة ببيان الأهمية النسبية الإجمالية لأبعاد وفقرات محور " أساليب إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين "، والذي تكون من (٢٩) فقرة أنه يوجد مستوى مرتفع من فاعلية إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين ، وهو ما يعزى إلى الأهمية النسبية للفقرات التسع والعشرون والتي تضمنها هذا المحور، حيث بلغت الأهمية النسبية الإجمالية (٧٨.٦٢%) وهو مستوى مرتفع من فاعلية إدارة أزمة (كوفيد ١٩) ، و يدل على أنه يوجد تطبيق فعال لكافة استراتيجيات إدارة أزمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، ويعتبر بعد اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة هو البعد الأكثر فاعلية حيث حصل على ٨١%، ثم بعد الاتصال في إدارة الأزمة حيث حصل على (٨٠.٤%)، ثم بعد القيادة في إدارة الأزمة الذي حصل على (٧٧.٦%)، ثم بعد المعلومات في إدارة الأزمة وحصل على (٧٧.١%)، وحصل بعد التخطيط في إدارة الأزمة على أقل أهمية نسبية (٧٧%). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما أكدته البلوشي (٢٠١٦) على أن اتخاذ القرارات هي أهم عناصر الإدارة وتتضمن جميع عناصر الإدارة بداخلها، حيث يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة المعلومات وغيرها .. وبالتالي يعتبر إتخاذ القرارات من أهم عناصر الإدارة التي تؤثر بشكل مباشر على جميع العناصر الأخرى، وقد تشابهت نتيجة هذه الدراسة إلى حد كبير مع ما توصلت له نتائج دراسة (زمان، ٢٠٢٢).

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التدريسية الإبداعية وإدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين؟ "

وللإجابة على هذا التساؤل تم توظيف تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، كما هو موضح في الجداول (٢٥-٢٦)

جدول رقم (٢٥)

نتائج تحليل التباين للانحدار البسيط لاختبار حجم الأثر للدرجة الكلية لمحور الممارسات التدريسية الإبداعية على إدارة ازمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن=٢٥)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة الاختبار F	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	78.883	1	78.883	.706a	.498	436.424	0.000
البواقي	79.530	٢٤	.181				
الكل	158.413	٢٥					

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد لاختبار حجم الأثر لكل بعد من ابعاد الممارسات التدريسية الإبداعية على إدارة ازمة كوفيد ١٩ في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين

(ن=٢٥)

الأبعاد	بيتا B	الدرجة التائهيةT	قيمة الدلالة Sig	الدلالة الاحصائية
الثابتConstant		4.926	0.000	
الطلاقة	.150	8.542	٠.٠٠٠	دالة
الأصالة	.503	6.320	٠.000	دالة
المرونة	-.577-	.564	0.183	غير دالة

الحساسية للمشكلات	.387	2.687	0.008	دالة

يتبين من الجدولين(٢٥) و(٢٦) ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلاقة وإدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، حيث إن مستوى الدلالة المشاهد (0.183) وهو أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأصالة وإدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، حيث إن مستوى الدلالة المشاهد (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١).
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة وإدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، حيث إن مستوى الدلالة المشاهد (0.183) وهو أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحساسية للمشكلات وإدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، حيث إن مستوى الدلالة المشاهد (.٠٠٨) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١).

مما سبق يتضح للباحثة أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الممارسات التدريسية الإبداعية) على المتغير التابع (إدارة ازمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين) حيث أن مستوى الدلالة المشاهد (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما أن قيمة معامل الارتباط (٠.٧٠٦)، وأن قيمة معامل التحديد (٠.٤٩٨) وهو ما يعني أن أي تغيير في مستوى فاعلية الممارسات التدريسية الإبداعية صعوداً أو هبوطاً يفسر ما قيمته (٧٠.٦%) من قدرة أعضاء هيئة التدريس على إدارة ازمة (كوفيد ١٩) في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين، بينما تعزى النسبة المتبقية (٢٩.٤%) إلى أية عوامل أخرى لم يتم التركيز عليها في هذه الدراسة ، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التدريسية الإبداعية و إدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين". وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة أزمة (كوفيد١٩)، والتي كانت أزمة غير مسبوقة على العالم أجمع، والتي تم من خلالها غلق أبواب المؤسسات التعليمية وتحويل التعلم الحضوري إلى تعلم إلكتروني عن بعد في تجربة جديدة غامضة المعالم، كانت تتطلب أداء مبتكر وممارسة إبداعية تستغل كافة الإمكانيات المتاحة مع إضافة

لمسات تدريسية فريدة تساهم في الحصول على أفضل مخرجات تعليمية، سواء من خلال جذب الطلبة نحو الإقبال على التعلم الإلكتروني عن بعد بحب ورغبة، أو من خلال كسر الجمود والملل خلف شاشات الحاسوب، أو حتى من خلال استخدام وسائل وأدوات داعمة لعملية التعلم. حيث يؤكد في هذا الجانب سعادة (٢٠١٥) بأن التفكير الإبداعي وإيجاد الحلول خارج الصندوق تعتبر من السبل الكفيلة بتسهيل عملية حل المشكلات والأزمات التي قد تمر بالفرد، حيث تحتاج بعض المشكلات المستعصية أو الغامضة منها إلى إعادة التفكير بشكل غير اعتيادي ومحاولة البحث عن حلول جديدة وفريدة وقد تكون غير مسبوقة.

الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها في ضوء مجموعة من الأسئلة التي تحقق أهداف الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

١. يوجد مستوى مرتفع من الممارسات التدريسية الإبداعية التي يقوم بها السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين.
٢. تتميز قدرة السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين بكفاءة وفاعلية في إدارة الأزمة المتعلقة بـ(كوفيد ١٩)، والتي واجهتها الجامعة عامة خلال الفترة من ٢٠٢٠ و٢٠٢٢.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الأكاديمية الإبداعية وإدارة أزمة (كوفيد١٩) لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين.
٤. توجد مجموعة من البرامج الإلكترونية المعتمدة والموثوقة من جامعة البحرين والمستخدمة في التعلم الإلكتروني.
٥. إن أبرز ما يميز عمليات إدارة الأزمات في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين هو القدرة على اتخاذ القرارات وفاعلية عملية الاتصال.
٦. من أبرز الممارسات الأكاديمية الإبداعية خلال فترات الأزمات هي الحساسية للمشكلات وهو ما يعزز قدرة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين على التصدي للأزمات.

التوصيات:

بناءاً على النتائج التي أظهرتها الدراسة، توصي الباحثة بالتالي:

١. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين على استخدام مزيد من الممارسات الإبداعية خلال العملية التعليمية.
٢. تقديم ورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين حول كيفية توظيف الممارسات التدريسية الإبداعية في إدارة أي أزمة قد تواجهها العملية التعليمية في المستقبل.
٣. العمل على توظيف العديد من الأدوات والوسائل التي يمكن من خلالها بناء علاقات بين الموضوعات المتنوعة التي يتم تدريسها في قسم التربية الرياضية.
٤. عدم الاكتفاء بوضع الاستراتيجيات والوسائل الخاصة بإدارة الأزمات بل لابد من وجود أدوات لتقييم فاعلية هذه الاستراتيجيات.
٥. توظيف العديد من التطبيقات والبرامج التي يمكن من خلالها توفير البيانات والمعلومات للطلاب من خلال التعلم الإلكتروني.
٦. عمل دراسات أخرى لمتغيرات قد تساهم في إدارة أي أزمة قد تطرأ على العملية التعليمية في المستقبل.

قائمة المراجع

<u>المراجع العربية</u>

١. أماني البلوشي. (٢٠١٦). الأنماط القيادية وتأثيرها على مستوى الإبداع الإداري دراسة تطبيقية على وزارة العمل والتنمية الاجتماعية –بمملكة البحرين. البحرين: جامعة العلوم التطبيقية.
٢. جمال الدهشان. (٢٠٢٠). التعليم ما بعد جائحة كورونا، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي "إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن أزمة كورونا – الآفاق، الرؤى، التطلعات، التحديات، الحلول"، نظمته أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارة والتنمية البشرية عبر تطبيق زووم في الفترة من ٤–٦ يوليو ٢٠٢٠م.

٣. جميلة جوهر. (٢٠٢١). التفكير الابداعي في معالجات حيز العمارة الداخلية، مجلة بحوث التربية النوعية، المقال (٤)، العدد (٢٦)
٤. جودت احمد سعادة .(٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٥. الحاج، نورالدائم يوسف .(٢٠٢١). دور إدارة المخاطر بكليات الخليج للعلوم الإدارية والإنسانية في الحد من آثار جائحة كورونا (كوفيد١٩) على التعليم الجامعي، مجلة إدارة المخاطر والأزمات، المجلد (٣)، العدد (١).
٦. حسام الدين حمدونة. (٢٠٠٦). ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٦م.
٧. حمزة درادكة. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام برنامج Plickers في التقويم البنائي لتنمية التحصيل والدافعية نحوه لدى طالب الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢١)، العدد (٢).
٨. سالم غلوم (٢٠٢١). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، المقالة ٦، المجلد ٣٧، العدد ٤، إبريل ٢٠٢١، الصفحة ١٥٠–١٧٦.
٩. شريفة القرني وشريف شريف. (٢٠٢١). درجَةُ توفُّر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مَدارس مُحافظة بيشة، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط–مصر، المقالة (٨)، المجلد (٣٧)، العدد (٣).
١٠. شيماء مرسي. (٢٠٢٠). دور القيادة التربوية فى إدارة الأزمات فى التعليم الفنى، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة اسيوط– مصر، المقالة (٣)، المجلد (٢)، العدد (٢).
١١. صباح احمد عمر السكافي (٢٠٢٠). اثر استخدام الآيباد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
١٢. عبد الله علي آل كاسي، محمد أحمد خصاونة، عماد عبده علوان، محمد عبد ربه الخوالدة، وخالد عبد الله الحموري. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الإبداع

في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (٢).

١٣. علياء المداوي. (٢٠٢٠). تأثير فاعلية فرق العمل على الإبداع: دراسة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم التطبيقية . مملكة البحرين: كلية غدارة الأعمال: جامعة العلوم التطبيقية.

١٤. فرح محمد الربيعي (٢٠٢٠). دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع،(٥٧)،٤٣-٥٤.

١٥. كمال طه. (٢٠٢١). مستقبل التعليم عن بعد في مملكة البحرين"، ورقة عمل مقدمة إلى جامعة البحرين، المنامة.

١٦. ليديه جورجي، و هشام عبدالله.(٢٠٢٠). التفكير الايجابي وعلاقته بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٧)

١٧. محمد الهاجري. (٢٠٢٠). واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٨٦)، الجزء (٣) أبريل لسنة ٢٠٢٠م.

١٨. محمد حافظ الرهوان . (٢٠١٤). إدارة الأزمات ومواجهة الكوارث ومكافحة الإرهاب، دراسات تطبيقية، ، ط٢، دار هلا للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٤م.

١٩. محمد زمان. (٢٠٢٢). أثر جائحة كورونا على النظام التعليمي: بالتطبيق على مملكة البحرين– دراسة مقارنة، دراسة ماجستير مقدمة إلى الأكاديمية الملكية للشرطة، مملكة البحرين.

٢٠. محمد ناجح. (٢٠٢٠). أزمة التعليم العربي في زمن جائحة كورونا"، نشرة التجديد الرقمي، المعهد العالي للتجديد العربي، المغرب.

٢١. محمود محمد ونورا محمود. (٢٠١٧). دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات التربوية في جامعة تشرين من وجهة نظر العاملين فيها– دراسة ميدانية، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد (٣٩)، العدد (٢).

٢٢. مفيدة بقيري. (٢٠١٧). إثر فرق العمل على الابداع الاداري لدى العاملين بالمؤسسة. بسكرة: الجزائر: جامعة محمد خيضر .

٢٣. نادر عبيد الحربي، و إيمان سعيد البوريني (٢٠٢٠). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،(١٢)،١٧٩-٢٢٨.

٢٤. نواف الخرينج (٢٠٢٢). درجة إمتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية "مهارات التفكير الإبداعي " من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية–جامعة أسيوط، المقالة ٢، المجلد ٣٨، العدد ٢، ص ٣١-٥٤.

٢٥. نوره الحفيان. (٢٠٢٠). أزمة كورونا والنظام الدولي- الانعكاسات والسيناريوهات، المعهد المصري للدراسات، مصر.

المراجع الأجنبية

26- Arsih, F., Zubaidah, S., Alberida, H & ,.Jamaluddin, A .(٢٠٢٣) . Relationship of critical thinking skills and creative thinking skills through the RANDAI learning model .AIP Conference Proceedings .AIP Publishing. ٠٢٠٠٣١ .p .٢٥٦٩,

27- Dilekçi, A & ,.Karatay, H .(٢٠٢٣) .The effects of the 21st century skills curriculum on the development of students' creative thinking skills . Journal of Thinking Skills and Creativity.(٢٠٢٣)٤٧ ,